

المحاضرة الثالثة: التعليم والتعلم

التعلم: ان التعلم هو تغير ذاتي في سلوك الفرد نحو الايجابية، بمعنى آخر هو اكتساب التعلم لانماط جديدة، وذلك بحسب النشاط الذي يقوم به الفرد، وهذا الادراك والاكتساب يجعل المتعلم يحيط بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه احاطة شاملة.

التعليم: بالمعنى المحدود هو جزء من عملية تعليم اللغة سواء تعلق الامر باللغة الاولى أو الثانية، ويعرفه "زيدان محمد مصطفى" بقوله: "هو عبارة عن عملية اكتساب الطرائق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا وهذا يأخذ دائماً وضعية حل المشكلات"؛ ومنه يمكن القول أنّ التعليم سبيل لتحقيق الأهداف وحل المشكلات التي تواجه الانسان في تخصيله للمعرفة وهو عملية حيوية ونشطة تؤدي إلى اشباع الدوافع، وقد أشار كوردر إلى أنّ مصطلح التعليم يطلق على نشاط المعلم بين جدران القسم. (عن محاضرات . س ، م)

التعلم: التعلم في المعاجم التقليدية (التعلم ان تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع او مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة او التعليم)، اما التعريف المتخصص: فينص على أنّ (التعلم تغير مستمر نسبيا في الميل السلوكي، وهو نتيجة لممارسة معززة)

أما التعليم: فقد ورد عنه في المعاجم انه: (مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما)، أو تقديم تعليمات، أو التوجيه في دراسة ما، أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة.

وإذا حللنا مكونات تعريف التعلم فإننا نستطيع أن نستخلص مجالات البحث على الوجه الآتي:

- ✓ التعلم هو الاكتساب أو الحصول على الشيء.
- ✓ التعلم هو الاحتفاظ بمعلومات أو بمهارة ما.
- ✓ الاحتفاظ يتضمن أنظمة الاختزان، الذاكرة والتنظيم، المعرفي.
- ✓ يشتمل التعلم على التركيز الايجابي الواعي على الأحداث التي تقع داخل الجهاز العضوي أو خارجه.
- ✓ التعلم مستمر نسبياً لكنه معرض للنسيان.

✓ يتضمن التعلم شيئاً ما من الممارسة، وقد تكون ممارسة معززة.

أما التعليم: فلا يمكن تعريفه منعزلاً عن التعلم، ذلك أنّ "المتطلبات العملية للتعليم لا تتحقق إلا بوضوح نظريات التعلم"، وعلى ذلك يعرف التعليم بأنه تيسير التعلم وتوجيهه، وتمكين المتعلم منه، وتهيئة الأجواء له.

تعريف التعليم Education – التعليم عبارة عن عملية تفاعلية يتم خلالها نقل الخبرات والمعلومات من المدرس للشخص المتعلم، أو للراغبين في التعليم بشكل عام، ونستطيع أن نعرفه بأنه العملية التي من خلالها تنتقل المعلومات من ذهن المدرس لذهن الطلاب، ويزول الجهل عن الشخص في الأمور التي لم يكن يعرفها قبل التعلم. كما أنّ التعليم يشير للعملية النظامية والرسمية التي يتبعها المعلمين في نقل وتوصيل المعلومات، والمهارات للمتعلمين أو الطلاب. ونجد أنّ عملية التعليم تشمل البرامج الدراسية، والمناهج التعليمية المختلفة، والكتب الدراسية التي بتوفرها المؤسسات التعليمية لتعلم الطالب، وهذه نقطة أساسية في الفرق بين التعليم والتعلم.

تعريف التعلم Learning – التعلم عبارة عن سلوك شخصي للفرد لاكتساب المزيد من الخبرات، والمعرفة، والمعلومات، التي يستطيع الشخص ان يتعلمها من خلال العمل، أو غيره. ويكون المتعلم هو المعلم نفسه، ويعتمد على نفسه في عملية التعلم من خلال الكتب، والدورات التدريبية الموجودة على الإنترنت. كما يمكن ان يعتمد على وجود معلم – ليس بالشكل التقليدي-، ويدرس مجالات مختلفة في بعض المدارس، والمعاهد، والكليات عن بعد (أونلاين). وبناءً على اللي ذكرناه فإن عملية التعلم لها علاقة كبيرة بالتعليم، فالتعلم نتيجة للتعليم.

ما هو الفرق بين التعليم والتعلم؟ بناءً على التعريف الخاص بالتعليم والتعلم؛ سنجد فروقا واضحة بينهم مثل:

أوجه التشابه وأوجه الاختلاف:

هناك أوجه شبه واختلاف بين التعلم والتعليم،

_ فالتعليم هو جزء من التعلم، والتعليم مقصود، أما التعلم: فهو قد يكون مقصودا ، وقد يكون غير مقصود؛ مقصودا: أي أننا نقصد أن نعلم مقصودا الطفل كان نعلمه القراءة او كلمات...، أما التعلم غير مقصود: فهو الذي يحدث في حياتنا الواقعية، عندما نسير في الشارع نتعلم من حادثة معينة، أو نتعلم من موقف معين، خبرات تأتي بالصدفة، خبرات تأتي كما ورد في حياتنا دون تخطيط، ودون تنظيم مسبق.

_ أما التعليم: فهو مقصود، يوضع من قبل خبراء، وفي مقررات، وفي أهداف، وفي مناهج، ويتم في داخل المدرسة، أو المؤسسات التعليمية، وهو جزء من التعلم، وتعريفه مثل ما يتم في التعلم، تغير شبه دائم في سلوك الكائن الحي تحت شرط الممارسة .

_التعلم عام، والتعليم خاص، وهذا بطريقة مختصرة أوجه الشبه والاختلاف بين التعلم والتعليم، أي: أن التعلم هو عام، والتعليم خاص. التعلم مقصود، وغير مقصود، يتم في كل ميادين الحياة، سواء في المدرسة، أو غيرها، أما التعليم مقصود، يتم داخل المدرسة، أو المؤسسات التعليمية من خلال خطط موضوعة مسبقة في مناهج، ومقررات، وأهداف نريد تحقيقها في هذا البرنامج التعليمي.